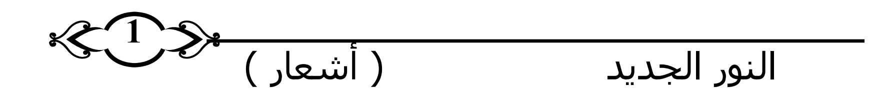
دياب محمود حسن

النور الجديد

شعر

الطبعة الأولى فبراير 2020



بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	النور الجديد
المؤلف	دياب محمود حسن
التصنيف	شعر
رقم الإيداع القانونى	7106 - 2020
الترقيم الدولى	978-977-6771-72-7
رقم الإصدار الداخلى	602 الطبعة الأولى فبراير 2020
عدد الصفحات	84 صفحة



مقدمة

ما أجمل أن يسود السلام هذا العالم الذي بات يئن جراء الصراعات الدينية والعرقية ..الخ فالإنسانية تحتاج إلى العودة إلى نهج الأنبياء ، والقيم والمثل العليا التي دعا إليها الأنبياء جميعهم ، لكي يعم السلام هذا العالم ،فنجد القوي يأخذ بيد الضعيف ، ويختفي من كل المجتمعات كل أشكال الصراعات ،التي أنهكت الجميع دون استثناء حتى بات التغلب عليها حلماً يراود كل عاقل يود أن يرى سفينة العالم تسير في الطريق الصحيح لكي يقوم كل إنسان بدوره في البناء والتعمير ، ولا يحيد عن هذا الهدف الذي استخلفه الله على الأرض من أجله أحلم بهذا العالم الذي رسمته من خيالي قصائداً أدعو فيها إلى الإمتثال لهذه القيم النبيلة. فليت هذا الحلم يتحقق وينعم الجميع بالسلام تحت مظلة الأخوة الإنسانية .

الشاعر / دياب محمود حسن

إهـــــداء

******

أهدي هذا الديوان إلى كل يدٍ تسعى إلى البناء وتنبذ العنف ولا تسعى إلى الإستغلال ،

إلى كل إنسان يرحم الضعيف بإسم الأخوة الإنسانية .

إلى كل يدٍ تمتد فتمسح دمعة يتيم أو تداوي مريضاً ، أو تغيث محتاجاً دون إنتظار المقابل ليصبح عالمنا سفينة تعوم في بحر الحب والرحمة والسلام.

دياب محمود حسن

البائسة

في عينيها حزنٌ عميق

يلازمها طوال الطريق

كأنما الفقر البغيض كبَّلها

ولا تقدر منه أن تفيق

تمشي والأقدام مائلة

ولهما في الحذاء نقيق

ما أحوجها لمن يسندها

كقلب أختٍ أو يدا شقيق

لكنها تمشي مقيدةً

وحيدة وليس لها رفيق

خائرة البنيان مرهقةٌ

وعلى جسمها ثوبٌ رقيق

يلفحها صقيع الصباح

وتكافح البرد مثل الغريق

وأعجب أنها ليست تمل

طريقٌ طويلٌ ويخنقها الشهيق

إذا رأتها عين القاسي

يُولدُ الدمع وينزل طليق

اقتربت وهممت كي انقذها

فقالت دعني أفسح الطريق

ألست تعرف أني امرأة

ولمسي يديك لا يليق

أغمضت عينيها وأخذت تبكي

وأنا مضيت وحزني عميق

ولمَّا رجعت رأيتها تحمل

فوق رأسها جوال الدقيق

عائدة للبيت يكسوها العرق

كمثل مصابٍ طاله الحريق

ارحموا ذويكم ، أما الضعيف

فلا تكلفوه فوق ما يطيق

الحب والحرب

هذي طبول الحرب
دقَّت مسمعي
إليك عنَّى هيا بالورود
فارجعي
هذا العدو جاء يقصد
مضجعي
لو غفت عيناي سيأتي
ويدك مدمعي
كيف الرقاد والعدو يبغي
نيل مهجعي
كُفي إنما أتيتك لا للحب
بل مودع

..كُفي دموعك يا حبيبية

أقلعي

ارمي ورودك

هيَّا إلى الجهاد

قومي معي

أو دعيني حتى أعود

إليك بتاج

العزة مُرصِّع

***** ******

يا حبيبة دقت

طبول الحرب

إليَّ بسلاحي فلا

وقت للحب

هيَّا إلى الجهاد

الخيار الصعب

قومي ادفعيني

كي أضئ الدرب

**** ***** ****

إليك عني فقد دقت
الحرب الطبول
لا وقت للحب فعلى
الأبواب الخيول
كيف الرُّقاد عن الجهاد
والعدو يصول
كيف القعود عن الرِّكاب
والسهام هطول
لو تخليت أنا سيبقى هنا
والبقاء يطول

الخائنة

حبات عرقه تتقاطر

في فمها طعام

تتحوإلى فُرشٍ

عليها تنام

تتناولها دواءً فتقتل

بها الأسقام

حتى إذا ما أنهكه العمل

وعلى فراش الكدر نام

قامت وارتدت لغيره

قميص الهيام

ودحرجت له همسات العشق

وراسلته بصور الغرام

فصلت له قصائد العشق

ورصعتها بلذيذ الكلام

قالت له حطمت زوجي

بمطرقة الخصام

فلم أعد أراه أنت فقط

فارس الأحلام

حياتي معه زائفة

عٌش حوائطه أوهام

تعالى لتمسح عن حياتي

الملل وغبار الأيام

هيَّا التقطني من حياتي الرتيبة

إلى نشوة الحرام

ستجدني خلف الباب حبًا مفروشًا

يسلمك الزمام

رسمت لنفسها طريقًا وأخلت من طريقه

زوجها بالسُم الزؤام

وقالت هيت لك قالت عزرا

فلا يا أم الأيتام

الرسول والرسالة

ذكرتك في طريقي يا حبيبي

فسال الدمع من عيني غزيرا

أكرم بنبيٍ من ذريةِ هاشمٍ

جاء للناس بشيرا ونزيرا

جاء للدنيا والظلام يعمُّها

فأضحى الشرق والغرب منيرا

مزَّقت دعوته رايات ظلمٍ

وبات الظلم بهلَّته كسيرا

أقام دولة العدل فصار

مثل القوم من كان كبيرا

فولَّت رؤؤس البغي هاربةً

تخشى سيفًا جاء بالعدل أميرا

**** **** **** ****

أمطر الدنيا نوراً وكانت

في ظلام الجهل عمياء تسير

يا أمةً جاءت للعالمين منقذةً

وسفينهم هائمةً والطريق عسير

فمالت إلى بر الأمان راغبةً

لمَّا رأت نور الهدى والرَّبان خبير

فمالصوتك صار في الورى همساً

وعلا عليه كل فاسدٍ وحقير

عودوا إلى نهج النبي محمدٍ

لنرقى نحو درب الهدى ونطير

السباق الخاسر

نهـــــــــــاري عناء

ودموعي تملأ

جوف المساء

وروحي تئن يكاد أنيني

يطال السماء

أخاف ذنوبًا جنتها يديَّ

أمام العيون وحين الخفاء

علمت أن الله يراني

ولا يسترني عنه غطاء

لكني عصيت واليوم

أقضي ليلي بكاء

لأني أعرف ربي الكريم

فتبتُ وما قطعت الرجاء

يا ويلي كيف أطعت الهوى

ورحت أمزق ستر الحياء

كيف بعت حياة الخلود

ومضيتُ ألهث خلف الفناء

فلا شئ فوق البسيطة يدوم

وما جئنا إلا لخوض إبتلاء

لا أدري كيف دخلت السباق

وصار دأبي حب البقاء

وأنظر حولي أرى وجوهًا

تتنازع جيفةً عجفاء

نمدُ يدينا نبغي العطاء

فنُردُ جوعى نتوق الماء

نعود نعض الأنامل ندمًا

ياليت ما كان ذاك اللقاء

فماذا كسبنا من سباقٍ عقيم

يعود الجميع منه تُعساء

مهزمون جميعًا وقد خاب

السعي والحصاد شقاء

يعودوا وقد خسروا السعادة

تمنوا لو ظلوا كما جاءوا أبرياء

ربي أتيت إليك طليقًا

فككت قيودي وأرجو الصفاء

العقل والجمال

فارعة الطول ممشوقة القوام

عيونها الواسعة تنطق بالجمال

وشعرها يرفرف مع النسائم

نحو اليمين وناحية الشمال

رقيقة اليدين وناصعة البياض

وفي هيئتها براءة الأطفال

تمشي وعينها محدقةً نحو السماء

كشاردٍ هام وراء الخيال

رأيتها تلهث خلف صبيٍ

والحلوى في يديه بعيدة المنال

يهرول أمامها وهي تبكي

كعاشق يرجو نيل الوصال

تتبعتها وهرولت خلفها كطفلٍ

برئ وراء الحسن صال وجال

أخرجت من جيبي بعض النقود

أخذتها مني ورمتها في الحال

وغمغمت بصوتٍ لا يُفهمِ

والطفل في المراوغة لا يزال

كم حسناءً تشد العيون وهي

جسدٌ براقٌ ومن العقل خال

لم يُغذى فيها جمال الروحِ

فأصبحت بالتوافه في انشغال

لا تدرك ماذا تعني هذه الحياة

ويضيع من يديها كل غالٍ

فإذا لم يُربى عقل الفتاة

طالتها البلاهة وسوء الخلال

والجمال بلا عقلٍ يزينه

أبدًا لا يبلغ حد الكمال

القفز من الحياة

بالقفز أو بالنار

نويت الإنتحار

أو أقطع الوريد

والدم في إنهمار

أو أرتمي سريعًا

وأواجه القطار

اسودت الحياة

والكل في إنهيار

العدل هجروه

والظلم في إنتشار

والمرتشي مغرور

ويمشي في إستكبار

ومن يرجو الحلال

يعيش في إنكسار

يعوم في الهموم

وتسحقه الأسعار

مرتبٌ مطارد

حطَّ ثم طار

مطلوبٌ للبقالة

ولحمة الجزار

وزوجةٌ تضعه

في زمرة الكفار

إن لم يُجب طلبها

توصله للنار

كيف يرى الطبيب

صار كالمنشار

يترك الوظيفة

ويبدأ المشوار

يقدس العيادة

في الليل والنهار

باع اليد الرحيمة

وصار كالتجار

الفقر والبطالة

والعلم في إنحدار

معاشر السكارى

ونوابغ القمار

كفى بنا تجارة

فالعقل فينا طار

ندائي للحيارى

في البر والبحار

فلتزرعوا الأمل

ليصير كالأشجار

ولتقتلوا اليأس

بالحمد والأذكار

المآذن

من أعلى المباني الشاهقة

تبدوا المآذن في الفضاء سامقة

ترتاح عيني عندما أراها

دوماً لغيرها من المباني فائقة

هي في الأرض علامة

وقت الصلاة بالتوحيد ناطقة

تعاند الليل والعتمة حالكة

فتشق وجه الظلام مشرقة

وعناقيد النور ترقص زاهية

كشهب تختفي وتظهر بارقة

صوت الآذان يهز جوانحي

وحروفه في النفس تبقى عالقة

فأرددها خلف المؤذن راجيًا

أن تبقى روحي في الصفاء غارقة

وأمضي إلى الصلاة مُسرعًا

وأغسل نفسي من ذنوبٍ حارقة

الله أكبر تنطلق في مسمعي

ومادونها نشازٌا تهواه الذائقة

وأعجبُ من قومٍ تجاهلوا

وأصوات المآذن للمسامع طارقة

أمنيتي أن يبقى صوتك عاليًا

ويدق سمع الكارهين مثل الصاعقة

المرتشي

على حقي تساومني

وتطلب مني أن أدفع

وتفتح درجك الطماع

وأنا المغلوب من يخضع

تفتش كل أوراقي

وتتركني على الجمرة

تدقق فيها بالمنظار

كي تعثر على ثغرة

فإن ظهرت براءتها

يموج وجهك غضبا

وأنا الحيرة تأكلني

ولا أقابل السبب

أواجه وجهك العابس

بأمواجٍ من البسمات

لعلي ببسمتي أنجو

من دهاليز المتاهات

فخاخٌ أنت تزرعها

وأحزر فيها أن أسقط

فإذا وهبتني الإمضاء

أكاد بفرحتي أركض

فقد أفلت من قيدك

ومررت دون أن أدفع

ولم ألجأ لمن يلوك

لي عندك كي يشفع

اللص يسرق في الخفاء

ويحك سارق العلن

فلست تبيعني بيعة

كي تحصل على الثمن

أيا مفتون لن تفلت

لهيب النار مثواك

ومهما جمعت لن ينفع

فإلى الخسران عقباك

النور الجديد

كانت الظلمة عنيدة

تقاوم الفجر الوليد

فهبت الأرض سعيدة

تستقبل النور الجديد

جاء للدنيا نبيٌّ

يحمل النهج السديد

فجهز الكفر جيوشاً

ليوقف الزحف الأكيد

ظن أن الحق يُكسر

وعزمه ليس شديد

أعد في الطرق الموانع

وخلفها كان يكيد

هيهات أن يُحجب نورٌ

جاء فيها كي يسود

صار للحق رجالٌ

هم على الدرب أسود

قد مضينا في ثباتٍ

نحو تحطيم القيود

لسنا تعنينا الحياة

نحن بالروح نجود

قد ملأنا الأرض عدلاً

نورنا فاق الحدود

أقبل الناس إلينا

دون شرطٍ أو بنود

ديننا صار شعاعًا

هزم الظلمة الكؤود

كي نراها لا تعود

إنما الكفر ظلامٌ

يسعى أن يعمي الوجود

محمدٌ بالنور جاء

فمحق الشرك الكنود

المستعمر الجديد

إمسك يدي

هيا نعلو

اصعد اصعد لا تخشى

السقوط

امضي لأعلى دون هبوط

قف هنا ولا تطير

فنحن فوق وطننا الكبير

نحن في وسط العالم

لن تميل بنا الأرض

هنا نقطة التقاء الطول

بالعرض

هنا قرأنا في سورة الطور

عن البيت المعمور

والبحر المسجور

هنا بيتٌ يجمعنا حوله يدور

ساكن الكهوف وساكن القصور

نحن بمئات الألوف

حول كعبتنا نطوف

بيضٌ وسود

صوتنا واحدٌ له دويٌ مثل الرعود

أياتٌ في الكتاب كل صباحٍ ومساء

في الصلاة نتلوها تأمرنا

بالإعتصام

بحبل الله وأحاديث تخبرنا بنبذ

الخصام

أقوياء

ضعفاء نتداول الأيام

بين أيدينا دستورٌ إليه

الإحتكام

نُهينا عن الجدال

وأن نرد أمرنا إلى الله ورسوله

دون اقتتال

قرأنا في مُحكم التنزيل

أنَّ أمرنا شورى

وأن الرعية في اتباع الراعي

مأمورة

انظر إنني أرى شيخًا من عمان

يقرأ القرآن في باكستان

وهناك رجلٌ من السودان يٌعلم

الكتاب لطفلٍ من لبنان

أرى ممرضةً مصرية

تداوي جروح المرضى في الجهراء

الكويتية

وطبيبةً سورية تعالج امرأةً يمنية

في الرياض السعودية

معلمٌ أزهري يعلم طالب ليبي

قارئٌ عراقي يقرأ كتاباً مصرياً

نشر في دار نشر لبناني

ومرَّ الزمان

يا إلهي ما هذا الدخان

ولماذا كل هذه النار

هل عاد الإستعمار

سمعت صوت شيخٍ حكيم

طاعنٌ في السن قعيد

لا لا

لقد استعمر عقولنا

مستعمرٌ جديد

أحال إلى بيداء

حقولنا الخضراء

إنه الفُرقة

شرٌّ يزحف في

المدن والأزقة

دمر بيوتنا

وملأ قلوبنا

بُغضا

فصرنا يقتل بعضنا

بعضا

يا أخي في اليمن

ويا أخي في الشام

دمُ المسلم على المسلم

حرام

إسلامنا مظلة تجمعنا

أخلاقه توحدنا وترفعنا

يا أمة المحراب

الحل في الكتاب

أمى

أمى

يا رحمة هبطت الىّ

من السماء

عطش القلب

وهو يرجو من

الحب ارتواء

فبعد ان غبتِ أنت

صار يرفض كل ماء

لو شققت القلب منى

لسمعتِ نبضه ما ما

أتتركى القلب يموت

وعندك انتِ الدواء

انت حبى وشفائي

وأراكِ مهما كنا بعداء

والحياة بعد أن خلت من

ناظريكِ صارت عناء

هذا ندائى لروحكِ

والله قادر ان يوصلك النداء

بين الضلالة والهدى

تحدق عيني هائمة
نحو المدى
كمثل تائهٍ شاردٍ
ود لو اهتدى
هذا صديقي كان
يأمل عيشه
ما كان يخال
أن سيلقاه الردَّى
هي الآمال تغرينا
فنجري نحوها
كمثل ظمآن بات
يحلم بالنَّدى
أو كمثل ظباءٍ فرَّت
في الفيافي

وأعمتها الأماني
عن درب الهدى
فصارت تطوف
من سبيل لسبيل
حتى أعياها المسير
وأحرقها اللَّظى
هي الدنيا تلاعبنا فنتبع
رسمها تضللنا
ونظن أننا إلى الحق
نسرع في الخطى
فيارب إرسم لنا طريقًا
للحق يأخذنا
واجعلنا من بدرب نبينا
الحبيب اقتدى

دار و ذكريات

قف بتلك الديار

وابكي حنينا

على من سكنوها

وتواروا سنينا

أحبابنا كانوا هنا

مضوا ونبكي أنينا

فيها أرواحنا ارتاحت

هنا كانت أغانينا

أيا دارًا سكنَّاها سنينا

و يا جدارًا مسَّته أيادينا

كم تمزقنا عنك ابتعاداً

وأنت كنت تأوينا

كم فارقناك وعدنا

إليك ترنو خطاوينا

أيا دارًا مسَّه الحب

فأمسى صوته رنينا

لمَّا مررت بك سمعت

لقلبي بالقرب طنينا

قف والثم كل شبرٍ

وأخبره أنَّا ما نسينا

أنت في أرواقنا تحيا

ومهما ابتعدنا تسكن فينا

آهات الشوق من القلب

مرسلةٌ مع الدمع من مآقينا

لدارٍ كانت بالأمس تجمعنا

وبالحب عاشت تروينا

رسالة إلى زوجة سقراط

عقيمة الفكر جاهلة

وفي الخيال صحراء قاحلة

بين يديك بحر الحكمة

وما ذهبت إليه سائلة

ما فضلتِ طريق النور

ومضيت إلى الجهالة مائلة

ظالمٌ من يهمل العلم

وينصرف عن الرقي بنفسٍ غافلة

غرفتِ من إنائك المسموم

وسكبت على الحكمة الهائلة

وما سكوته على أذاك

إلا حفاظًا على العائلة

ماذا لو ارتشفت من علمه

لتروي ورودك الذابلة

إني أرى الحكماء عظامًا

شموعًا تضئ طريق القافلة

أدباء وشعراء وكل يد تتعب

وفي بناء الفكر عاملة

سُحقًا للذباب ما ترك عسلاً

إلا وطارده بسمومه القاتلة

أيها الماكرون بشموع الطريق

لن تطفئها ضرباتكم الفاشلة

ساعة وساعة

خد الورد
داعبه شعاع
فانحنى
أمامه وأطاع
جعل من الأوراق
شراع
وهام في بحرالخيال
وضاع
يتنزه ما بين
الموج والقاع

ابتعد عن الواقع
وطف بالخيال
فالغوص في الهموم
لا يغير حال
ومصاحبها كل حينٍ
أراه محال
والعيش بدونها
حلمٌ بعيد المنال
عش أيامك ساعة
وساعة بالحلال

طريق النجاة

بيد الله تلك القلوب
قد ينتكس صالح
وفاسق يتوب
تقرب بالصالحات
فربما محت لك
من الصحيفة ذنوب
اجتهد بالعمل ولا
تشغل النفس
بسرد عيوب
التمس طريق الخير
واحزر فلشرور دروب
بالذكر احرس قلبك
فكلما بَعُدَ فإنه بالذكر

سوف يؤوب

كم اغتر صالحٌ وظن
أنه ضمن النجاة
وبعدها ارتكب الكبيرة
ولا يدري من أعماه
طريق الحق معروفٌ
ومن حاد عنه تاه
فلا تسلكن طريقا
ليس فيه رضاه
بيد اللّٰه قلبك وليس
بيد سواه

عاصمة الجمال

ذات صباح إلى رياض غنَّاء

طرت وطاف بي خيالي

أخذت أداعب الورود

فتبسمت وثغرها صفا لي

استيقظت بوجهٍ صبوحٍ

زال منه صمت الليالي

وصوت العصافير داعب سمعي

فصرت أنا والكآبة في انفصال

تنقلت ما بين الزهور أشمها

وأعناقها مشدودةٌ ترجوا وصالي

بجناحيِّ طائرٍ كنت أطير

خفيفًا وتخلصت من أثقالي

مُعطرًا بروائح الزهور

وكل رابيةً تمنت لو أحط رحالي

لكنني ابتسمت لهن وقلت

رجائي أن تعذرني الغوالي

وانتفضت فرحًا لما رأيت مصر

تنادي أهلاً بولدي الغالي

احتضنتها وسالت دموعي

فقالت صغيري أتبكي لحالي

فقلت درة الشرق لا عليك

فمهما جرى فأنت عاصمة الجمال

معًا نستطيع

بغلٌ وحمارٌ
فى القوة لا يتكافآن
فى التفكير مختلفان
لكن اين المفر
وماذا يصنعان ؟
اذا كانا فى عربة واحدةٍ
مربوطين ؟
وفى نفس الإتجاه
يسيران
وبنفس الظروف
محكومين
ماذا يصنعان اذا كانا

فى المصير مشتركان ؟
فهل يبغى البغل
بقوته على الحمار
ويصبح بمفرده
هو الجرار ؟
أم يمكر الحمار
ويدعى أنهما فى القوة
غير متكافئين
أو يدعى ان الحبل واللجام
مؤلمين
وفى فخ الفُرقةِ يسقطان ؟
لا مناص من التعاون
لا مفر من التفاهم
ضع يديك فى يدي
واحتملْ
بى وبك مهما كان الأمر

صعبٌ يكتملْ
ماذا سنجنى لو تمزقنا
وصرنا نقتتلْ ؟
سيضيع ما لدينا وفى كلينا
النارُ ستشتعلْ
سيثقل الحِملُ علينا لو يديك
عن يديا تنفصِلْ
فى طريق الحبِ يا اخى
هيا نسيرْ
نحمل الحمل سوياً
مهما كان صغيرٌ أم كبيرْ

من نافذة القطار

ذات مرة جلست للوراء متكئً

وأنا أطل متفرجاً من نافذة القطار

رأيت شيخاً على الطريق منطلقاً

إلى الصلاة وعلى وجهه تاج الوقار

يصطدم بأعمدة الكهارب لله محتسباً

ما صلَّى في البيت واحتج بالأعزار

ما تكاسل ولا رده عن الركوع معطلٌ

يرجو التعبد و النجاة من عذاب النار

ليت شعري ماذا أقول وقد رأيته

مستغفرًا ولسانه العجوز دائم الأذكار

وأنا أمضي في طريقي مكبلاً يعوقني

عن النجاة الف عمود من الأوزار

وأخال موكب الناجين وأنا أصرخ

باكيًا رب انتشلني من زمرة الأشرار

وخذ بيدي إلى طريق الهدى الذي

سبقنا إليه محمدٌ وصحبه الأطهار

قد خاب من مضى في الشر معاندًا

ولم يعد لنور الحق وصحبة الأخيار

يا حائرًا قف إن الطريق واضحٌ

فإنا هنا نسير ولا نضمن الأعمار

إنا نعيش والأمال تجول بخلدنا

وطريق الأماني تحوطه الأخطار

اقفز من درب الضلالة هاربًا

وإن كنت تركب فيه أعجل قطار

فرحة الغار

فرحةٌ كبرى تغمرني

ونورٌ أضاءت به جنباتي

رسول الله أواني بقربٍ

وحقق لي أجمل أمنياتي

فما أسعد موطناً شرفته

قدم محمدٍ نبي الرحمات

أكاد من فرحتي أطير

وكم في النفس من الخلجات

واحتال هوائي إلى عطرٍ

وما أطيب ريح النبوات

وطاف بأركاني عبيرٌ

مرَّت به على جوانبي النسمات

وودت لو يسكنني طول عمري

فأنعم بنورٍ فاضت به حجراتي

تمنيت لو كان لساني مطلقًا

لاستقبل السمع الشريف همساتي

لقلت شرفت رسول الله ساحتي

وطابت بكم نفسي وكذا أوقاتي

ورحبتُ بالصدِّيق جاء مصاحبًا

لخير من مرَّ على الطرقات

وألومُ على قومٍ تنادوا لحربٍ

من جاء للناس بخير عظات

أُرسِل بكتابٍ فيه خيرٌ للورى

يهديهم إلى النور من الظلمات

لوكنت أقدر أن أرد مجيئهم

لرميتهم للتوِّ من حصواتي

ولكنه بعين الله الذي

أرسله إلى الأرض من السموات

هيهات للكفر أن يطال الذي

بيد الله مُقدر الخطوات

ما كان لله أن يتركه لمن

ترك الهدى وانحاز للشهوات

خرج النبي ومازلت أبكيه أنا

بحرارة الشوق وأصدق العبرات

بني الإسلام

****

(نشيد)

نحن بني الإسلام

نحيي بالسلام

نحترم الكبير

ونزن الكلام

ونمضي في الطريق

والوجه في ابتسام

نساعد الفقير

ونرحم الصغير

ونبذ الخصام

نقوم في البكور

ونطعم الطيور

ونعشق العلام

نعامل الجيران

بالعفو والغفران

وننشر الوئام

بالحب والعرفان

والبر والإحسان

نعامل الأرحام

نعزز الجهول

ونعرف الأصول

ونكره الحرام

"الجمعة"

نشيد

في الجمعة نحن نجتمع

نجلس للخطبة نستمع

خطيبٌ قام يذِّكرنا

نحن بكلامه نقتنع

أصوات الذكر تعطرنا

قلوبنا تصفو ونمتنع

عن فعل معاصٍ تهلكنا

في يومٍ فيه ننخلع

خطيب الجمعة يرشدنا

لِنَقم للشِّر ونقتلع

أن نبقى للحق جنوداً

نهِّبُ لنصرته ونضطلع

في دروب العلم فرسانٌ

في كل فروعه نطَّلع

نسعى ونجتهد بميدانه

نفوق الغير ونخترع

كي تسموا دوماً أمتنا

في يدها القوة تجتمع

يهاب الحوت أماثله

وكل ضعيفٍ يبتلع

من ترك مقدمة الصف

سيحني الرأس ويستمع

رسالة لكل ظالم

ايها الباغى تمهل

انه حلم السمـــــــــــــاء
صبر ربك ليس عجزاً

بل رحيم الرحمـــــــــاء
انه يرجئك دهراً

أملا فى الإهتـــــــــداء
ولك فى الماضى درساً

من مصير الهالكيـــــن
فإن ظلمت الناس فارجع

وخذ طريق العائدين

إن رب له أخـــــــــــــذٌ

مؤلمٌ للظالميــــــــن

وطني

أريدك يا وطني ناهضًا

متخطيًا كل الصعاب

ترسم للعلا طريقًا

وتطرق للعلم كل باب

أود أن ينطق إسمك كل حيٍّ

يغمره الفخر والإعجاب

وأسمعه يتردد في كل صوتٍ

وأقرأه مضيئًا بكل كتاب

ويكون لك في البناء نصيبًا

يفوق كل نصاب

عشت يا وطني عزيزاً

وفاضت عزتك على الأطناب

محتوى الكتاب

بطاقة الكتاب 2

مقدمة 3

إهداء 4

البائسة 5

الحب والحرب 8

الخائنة 12

الرسول والرسالة 15

السباق الخاسر 18

العقل والجمال 22

القفز من الحياة 25

المرتشى 31

النور الجديد 34

المستعمر الجديد 37
أمى 46
بين الظلام والهدى 48
دار وذكريات 50
رسالة إلى زوجة سقراط 53
ساعة وساعة 56
طريق النجاه 58
سوف يؤوب 59
عاصمة الجمال 60
معا نستطيع 63
من نافذة القطار 66
فرحة الغار 69
بنى الإسلام 73
الجمعة 75

رسالة إلى كل ظالم 78
وطنى 80
محتوى الكتاب 82